

رب عيش ظهر على ذلك السفح
نقطع اليوم كالذي في سكون
فكأن في الأمن في ظل أسما
ملك انشر الشنا في زمان
هاجر تحرق لا اذا سامعاف
يسبق الوعد بالنوال ولا يخو
شاع بالكم جور كفيه زكرا
جاد حتى كادت عفاة حماء
كلما ظن جوده في انهاء
عدلوه على النوال فأغروا
وجلا من بار فسعت كالنمل
شرف في تواضع واحتمال
رب وجنا ضام تقطع اليد
في قفار يخاف في فقمها البر
رتعت في حماك ثم استلاحت
وظلام كأن كيوان اعمى
ذكر المسائلون سر ك فيه
وحروب تجري السواج منها
من ضرب تشبه من وقعة الننا
يأس الناس ان تجلا فجلت
فاجل عنى احوال ارا في منها

غمناه قبل يوم التبت
ودجاء كاللوم في الاضواء
عيل رب العلاء ورب الوفاء
تسمى الناس فيه ذكر الشنا
جوده بحر واصل للسراء
ج قصاده الى الشفعا
فهو كالمسك فاح بالأخفاء
لا يذوقون لذة الحساء
لا تمعاد جوده في ابتداء
فنداه نصب على الاغراء
المنافيه ظرايف الشعراء
في اقتدار وهيبة في حياء
على ان رضاهم وجنا
ق سرا فهو خافق الاحشاء
من اليمين الرحل والبيداء
سائل فيه عن عصي الجوار
فسروا بالافكار في الاضواء
في جوار مسفوحة من ماء
رو تظني حرارة الشمتاء
دجهاها بالياسر والارواء
كل يوم في غارة شغفاء

فكفي

فكفي من وضوح حال الى ان
ضاع فيه لفظي الجهم وفضل
غير اني على عماد المعالي
ليت شعري من منك اولى بمثلي
دمت سامي المقام هاني العطايا
لمو اليك ما ارتجى من بقا
وقال يمدح قاضي القضاة تقي الدين بن السبكي ثم كتب بها
لأن فضل الله تغمد الله رحمة
ليلاي كم ليلة بالشعر بيلا
وصل الحج من ظلماء تحرجي
ما انت الازمان العمر من ذهب
افديك من زهرة بالحسن مشقة
ويح العذول يرى أملي وسمع من
يارب طرف ضرير عن محاسنها
ورب طيف على عذرا تأويبي
فبت ارضف من فيه وقهورته
زور عفيف على عين الشرحي مشي
تمل نبهت ورات الحال ساكنة
وشيقه ما كان في يوم فرقها
ميت من الحبا الا اني بسري
في كل حي حديث لي يسلسله

في زمانى هذا من الأدياء
ضبعة السيف في يد شلاء
قد بنيت الرجا اتتمت بنا
يا وهد الأجواد والكرماء
قاهر البأس فارج الغمنا
ولشانيك ما اختشى من فناء
وقال يمدح قاضي القضاة تقي الدين بن السبكي ثم كتب بها
لأن فضل الله تغمد الله رحمة
وليلة قبلها كالنفر غدا
لنور عيش ومن نور لظلماء
بالشعر والشعر اصباحي وهساء
بليت من عاذني فيها بعواء
لا تسمع العذك فيها قول فحشاء
ورب اذن عن الفخنا صمما
بشخص عذرا يجلو كأس عذرك
حالين قد اتملا بالنوم اعضائي
في آله صالحا يمشي على الماء
لم تند سهدي ولم تشعر باغفائي
الأعلى الة في القوم حدباء
ذكر الصباية حتى بين احياء
تعديل ومعنى او تحرج احتسائي